



جامعة عين شمس - كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

شعبة اللغة الفارسية

المرأة فى الأساطير الإيرانية من خلال النصوص الزرادشتية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الباحثة

منى سرور عبد العزيز

المدرس المساعد بقسم اللغات الشرقية وآدابها

إشراف

أ.أ/ثناء أنس الوجود Æ.Ä رملة غانم

1435هـ - 2014م



بيانات الدراسة



جامعة عين شمس - كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

شعبة اللغة الفارسية

عنوان الدراسة : المرأة فى الأساطير الإيرانية
من خلال النصوص الزرادشتية

اسم الباحث : منى سرور عبد العزيز مصطفى

الدرجة العلمية : الدكتوراه .

القسم التابع له : قسم اللغات الشرقية وآدابها .

اسم الكلية : الآداب .

الجامعة : عين شمس .

سنة التخرج : 2004 .

سنة المنح :



جامعة عين شمس - كلية الآداب

إدارة الدراسات العليا

عنوان الرسالة: المرأة في الأساطير الإيرانية من خلال النصوص الزرادشتية.

اسم الباحث: منى سرور عبد العزيز.

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة الإشراف: / ã . ã / رملة غانم.

ã . ã / ثناء أنس الوجود.

لجنة المناقشة: / ã . ã / رملة غانم.

ã . ã / ثناء أنس الوجود.

/ ã . ã

/ ã . ã

الدراسات العليا: تاريخ التسجيل : / /

أجيزت بتاريخ : / /

ختم الاجتياز

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

شكر وتقدير

يقول الله تعالى على لسان أحد المؤمنين الشاكرين:

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُثِيبُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } (الأحقاف: 15).

ويقول رسول الله ﷺ: " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ " (1).

وانطلاقاً من هذا الهدي القرآني وهذا الهدى النبوي الشريف؛ فإنني أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان لأستاذتي الدكتورة رملة غانم تلك عالمة الجليلة التي رعت هذا البحث وإياي رعاية كاملة ووسعتني برحابة صدرها ورجاحة عقلها وسعة أفقها، وأعطت من وقتها وجهدها لهذا البحث الكثير والكثير فلها مني جزيل الشكر والعرفان وأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء.

وأتوجه كذلك بالشكر والتقدير لأستاذتي الدكتورة ثناء أنس الوجود تلك عالمة الجليلة التي تكرمت عليّ بعطفها ورعايتها الدائمة وطالما ارتويت من علمها وتعلمت من أدبها الوافر الجم فلها مني خالص الشكر والامتنان.

ويطيب لي في النهاية أن أعترف بالامتنان الكبير لأسرتي الكريمة أبي على ما بذله من عطاء وتشجيع طوال حياتي بصفة عامة وحياتي العلمية بصفة خاصة. وكذلك أشكر والدتي الكريمة على أمومتها الحانية وعطفها الجميل فقد كانت لي نعم الأم ونعم المريبة الفاضلة، فقد قدمت لي دعماً إيمانياً ونفسياً وعاطفياً طوال فترة إعداد هذا البحث، ولا أنسى هنا أن أترحم على جدتي غفر الله لها، فما أنا إلا ثمرة لغرسها الطيب، وأرجو أن يكون عملي هذا في ميزان حسناتها وأسأل الله أن يسكنها فسيح

(1) رواه الإمام الترمذی | الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذی ، القاهرة ، جمعية المكنز الإسلامي، الطبعة الأولى ، 1421ھ - 2000م ، كتاب البر والصلة ، باب (25) ، الحديث رقم (2082) | 21 | . 510 Ö

شكر وتقدير

جناته. ويبقى من قبل ومن بعد شكر أسرتي الصغيرة زوجي وأولادي على ما تحملوه
معي من عناء ومشقة أثناء إعداد هذا البحث، وكذلك ما اقتطعته من أوقاتهم،
فأشكرهم على ما قدموه لي من دعم والحمد لله رب العالمين وما توفيقني إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب".

الباحثة

من أسرار الحب الإلهي في ألغاز الخليفة (من شعر جلال الدين الرومي) :

- سأقول لك كيف خلق الإنسان من طين:
- ذلك أن الله - جل جلاله - نفخ في الطين أنفاس الحب!
- سأقول لك لماذا تمضى السماوات في حركتها الدائرية :
- ذلك أن عرش الله - سبحانه - يملؤها بانعكاسات الحب!
- سأقول لك لماذا تهب رياح الصباح :
- ذلك لأنها تريد أن تعذب الأوراق النائمة على شجيرات ورود الحب!
- سأقول لك لماذا يتشح الليل بغلائله :
- ذلك أنه يدعو الناس إلى الصلاة في محراب الحب!
- إننى لأستطيع أن أفسر لك كل ألغاز الخليفة :
- فما الحل الأوحد لكل الألغاز سوى الحب .

اختيار آ . زكريا إبراهيم في كتابه مشكلة الحب

الفهرس التفصلى

1	 المقدمة
12	 التمهيد : التعريف بمصطلحات الدراسة
13	 للأسطورة
13	 - الأسطورة فى اللغة
15	 - التعريف الاصطلاحى
18	 - الأسطورة فى الأدب الفارسى
20	 - أنماط الأسطورة
23	 - اتجاهات دراسة الأسطورة ومناهجها
25	 - النصوص الزرادشتية
28	 - الإطار المنهجى للدراسة
	 الفصل الأول : المرأة الإلهة
32	 تهيد عن التصور الثيولوجى فى النصوص الزرادشتية
36	 لمبحث الأول : المرأة الإلهة من خلال طبقة الأمشاسپندان
37	 - التركيب اللغوى لأمشاسپندان فى الأفتا
37	 - الأدوار العامة للخالدين المقدسين
42	 - سپندارمذ
42	 - التركيب اللغوى لسپندارمذ
43	 - القيم الروحية لسپندارمذ
47	 - أعداء سپندارمذ
	 - أدوار سپندارمذ وتتناول :
48	 * أدوار سپندارمذ السياسية
49	 * الأدوار الاجتماعية لسپندارمذ
50	 - خرداد

50	- التركيب اللغوى للاسم
50	- أدوار خرداد الروحية
52	- أدوارها الاجتماعية
53	- امرداد
53	- التركيب اللغوى
53	- أدوارها فى الدين الزرادشتى
	لمبحث الثانى : المرأة الإلهة فى طبقة اليزتات
55	- اليزتات
56	- آناهيتا
56	- التركيب اللغوى
57	- وصف آناهيتا المعنوى
58	- الوصف الجسدى
59	- الأدوار المهمة التى قامت بها (آناهيتا)
59	- الأدوار الاجتماعية
60	- الأدوار السياسية
66	- الأدوار الدينية
67	- آرشتاد
67	- التركيب اللغوى
68	- الأدوار الدينية
69	- آشى
69	- التركيب اللغوى
69	- أدوار آشى
70	- الأدوار الاجتماعية
70	- تأكيد قيمة الجمال

72	- الزواج
73	- العناية بحقوق النساء
74	- الأدوار السياسية
75	- جيستى (جيستا)
75	- التركيب اللغوى
76	- أدوارها الدينية
77	- پارندى
77	- التركيب اللغوى
77	- پارندى Nā~A~
79	- دين
79	- الأدوار الدينية
79	- الضمير
81	- الصراط (معبر جينوات)
83	- سوك
84	- رسسات
86	- تعقيب
	الفصل الثانى : رموز المرأة الإلهة فى الأسطورة
90	تهيد يتضمن :
90	- المستويات المتعددة للرمز
91	- المستوى اللغوى
92	- المستوى الإصطلاحى
92	- أنواع الرمز
94	- الرمز الإشارى
95	- رمزية المشابهة

96	- الرمز الاستنتاجى
96	- الرمز الأسطورى
	المبحث الأول : تجليات المرأة الإلهة من خلال رمز الماء
101	- التمهيد
104	- الدلالات اللغوية لكلمة (ÈÂ)
105	- الماء فى النصوص الزرادشتية
108	- آناهيتا ورمز الماء
110	- سمة العطاء
111	- سمة الطهارة
112	- سمة الصفاء والنقاء
114	- سمة التمجيد والتقديس
	المبحث الثانى : خصائص المرأة من خلال رمز الأرض سپندارمذ
118	- تمهيد
121	- سپندارمذ ودورها فى تقديس الأرض ومحاربة الشياطين
123	- سپندارمذ وصفة الخصوبة والعطاء
126	- خطورة تدنيس الأرض بدفن الموتى
	المبحث الثالث : دنا رمز الضمير وتجليات المرأة الإلهة فى النصوص الزرادشتية
130	- مفهوم الضمير فى عدد من الأنساق الثقافية
131	- دنا ربة الضمير فى النصوص الزرادشتية
140	الفصل الثالث : الصورة الحضارية للمرأة فى النصوص الزرادشتية
140	تمهيد ويتضمن :
141	- الدور الحضارى
	- المرأة

141	- النصوص الزرادشتية
143	لمبحث الأول : المساواة وحقوق المرأة فى النصوص الزرادشتية
145	- المساواة فى حق التعليم بين الرجل والمرأة
147	- حقوق المرأة
148	- الحقوق الاقتصادية
149	- الحقوق الأسرية
150	- الحقوق الدينية
152	- الأدوار القيادية للمرأة
153	- المرأة الصانعة للملوك
155	- تولى المرأة زمام الحكم
158	- تولى الوزارة
159	- الأدوار الفكرية والسياسية
162	لمبحث الثانى : الأدوار الاجتماعية للمرأة فى النصوص الزرادشتية
163	- أهمية الزواج فى الزرادشتية ومكانته
166	- معايير اختيار شريك الحياة فى الأفستا
168	- الأسس والتقاليد الخاصة بالأسرة فى الدين الزرادشتى
169	- المرأة الملكة
175	- ابوك زن (الابنة الوحيدة)
171	- المرأة الخادمة
171	- المرأة الجريئة
172	- سترزن
173	- أنواع الزواج
173	- زواج الأبدال
175	- تبادل الأزواج

176	- أبناء العشق الحر (رسل الآلهة)
177	- زواج المحارم
178	- نظرة تاريخية على قضية زواج المحارم عبر التاريخ البشرى
180	- المثبتون
180	- المنكرون
182	- تعقيب
183	- مراحل الزواج وطقوسه
192	- تعدد الزوجات
193	- الطلاق
198	- خاتمة الرسالة
204	- المراجع والمصادر
220	- ملحق الدراسة
225	- ملخص الرسالة

التمهيد

مقدمة:

يدور البحث الذى هو موضوع الدراسة حول "المرأة فى الأساطير الإيرانية من خلال النصوص الزرادشتية"، وفى سبيل الدراسة المنهجية لهذا البحث فإن حديثنا فى التمهيد ينقسم إلى محورين :

- المحور الأول : التعريف بمصطلحات الدراسة.

- المحور الثانى : الإطار المنهجى للدراسة.

ونناقش فيما يلى قضايا المحور الأول :

التعريف بمصطلحات الدراسة :

يعد التعريف بالمصطلحات العلمية المستخدمة فى الدراسة العلمية قضية محورية، إذ لابد من تحديد ما نعنيه بالمصطلحات التى تناولتها الدراسة حتى لا يقع القارئ فريسة فهم مسبق مغاير للحقيقة التى يقصدها الباحث. ومن هنا فإننا سنهتم فيما يلى بالتعريف بشكل موجز بمصطلحات العنوان.

أولاً : المرأة :

لا تحتاج المرأة إلى تعريف فهى شقيقة الرجل ونصف المجتمع، ومن العبث البدء بتعريف لغوى أو بيولوجى لها، ولكن المقصود بتعريف مصطلح المرأة بها أمرين :

الأول : أنها المرأة الإلهة فى النصوص الزرادشتية وذلك فى الفصلين الأول والثانى، فهى ليست امرأة عادية وإنما يدل مصطلح امرأة فى هذه الدراسة على نوع من أنواع النظام اللاهوتى. أما الأمر الثانى فهو المرأة فى الفصل الثالث، فليس المقصود المرأة العصرية، وإنما المرأة التى تعيش فى مجتمع قديم يعود إلى آلاف السنين.